

## الضغوط النفسية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة ترهونة

د. أمال محمد سالم أبوسته / قسم علم النفس / كلية التربية / جامعة  
الزيتونة

### الملخص :

يهدف البحث الحالي إلي التعرف على مستوى الضغوط النفسية ومعرفة مستوى السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية، التعرف علي العلاقة بين الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية ،بينما تمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي، وتكون مجتمع البحث من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بمنطقة القصيبة " ترهونة"، وتكونت عينة البحث من ( 50 ) طالبا وطالبة، واستخدمت الباحثة مقياس الضغوط النفسية والسلوك العدواني، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها : معامل التواء قيم الضغط النفسي (0.293 -) التواء سالب ضعيف، فالمنحنى ملئو قليلاً جهة الضغط النفسي الأكثر؛ أي أن قيم الضغط النفسي الأقل هي الأكثر تكراراً، والقيم الأعلى هي الأقل تكراراً.

معامل التواء قيم السلوك العدواني (0.426 -) التواء سالب ضعيف، فالمنحنى ملئو قليلاً (ولكن بقدر أكبر من منحنى الضغط النفسي) جهة السلوك العدواني الأكثر؛ أي أن قيم السلوك العدواني الأقل هي الأكثر تكراراً، والقيم الأعلى هي الأقل تكراراً. توجد علاقة ارتباطيه طردية ضعيفة دالة إحصائياً بين الضغط النفسي والسلوك العدواني.

### مقدمة :

يوصف العصر الحالي بعصر الضغوط الأسرية والنفسية التي أصبحت موضوع اهتمام الباحثين في مجالات علم النفس والاجتماع والطب وغيرها من العلوم الإنسانية، فالحياة تتغير وتتغير معها أدوارنا الاجتماعية، وقد نتوافق مع هذه التغيرات وقد لا نتوافق مما يصيب الإنسان بالاضطراب النفسي (1)

والضغوط النفسية مفهوم يشير إلى درجة استجابة الفرد للأحداث أو المتغيرات البيئية في حياته اليومية وهذه المتغيرات ربما تكون مؤلمة تحدث بعض الآثار السيئة نفسياً وفسولوجياً(2).

ويعتبر السلوك العدواني من أهم المشكلات السلوكية الشائعة بين الطلبة المراهقين وهناك العديد من العوامل التي تؤثر على سلوك الطلبة وخاصة الاجتماعية والنفسية ونوع العلاقة السائدة بين أفراد الأسرة وخاصة بين المراهقين والوالدين، وأيضاً توافقهم النفسي مع المدرسة والأقران، وأيضاً تأثره بالمستويات الثقافية والاقتصادية لدى إدراك المراهق لمفهوم السلوك العدواني يؤدي دوراً هاماً في إكسابه المهارات اللازمة لحل المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها داخل المدرسة وخارجها، فقد تبين عدم قدرة المراهقين العدوانيين على مواجهة مشكلاتهم الاجتماعية وميلهم للاستجابة العدوانية في مواقف مختلفة عن غيرهم من الطلبة.

وظاهرة السلوك العدواني في مرحلة المراهقة تتمثل في مشكلة من المشاكل الاجتماعية والنفسية ويظهر السلوك العدواني بمظاهر متعددة بشكل واضح في المدارس الثانوية حيث يعمل على عرقلة الطلبة بالمدرسة وداخل الفصول الدراسية ويؤثر على العملية التعليمية، ويصبح تعلم الطلبة أكثر صعوبة فإن السلوك العدواني يؤدي بالمراهقين إلى طريق الانحراف وإلى اضطراب علاقتهم بغيرهم من المحيطين بهم. (3)

وبما أن مرحلة الثانوية تعد مرحلة نمو عقلي، وجسمي، وانفعالي، ولا بد لكل ناشئ أن يجتازها بنجاح قبل أن يدخل في زمرة البالغين بكل معنى الكلمة، وإن ظهور المشكلات في هذه المرحلة والتي منها السلوك العدواني كنتيجة لعدم فهم اتجاهات الطلبة وسلوكهم وعدم مراعاة شعورهم وعواطفهم والتغيرات التي تصاحبها فإن هذا البحث جاء ليتناول الضغوطات النفسية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة القصيبة.

### ● مشكلة البحث:-

لعل من أهم المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الفرد وتوسع الهوة بين تفكير الكبار والصغار وانتشار أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة والإرهاب الفكري، والعنف السياسي وغيرهما والتي أصبحت تهدد الاستقرار النفسي والاجتماعي للفرد، وتسبب اضطرابه نفسياً، وهي بالتالي تزيد من حدة الشعور

بالإحباط تدفعه بالتالي إلى ممارسة السلوكيات الغير بناءه كالعدوان النفسي والعنف رغبة منه في لإعادة توازنه الذي أختل, وقد أكدت العديد من الدراسات أن كثير من المشكلات الصحية والنفسية والاجتماعية التي يعاني منها الأفراد هي نتيجة عن ردود فعل الضغط النفسي التي يوجهها الفرد في حياته ومنها دراسة (4) كما انتشرت في الآونة الأخيرة والعديد من الدراسات التي تشير إلى انتشار السلوك العدواني بين بعض الطلبة وتزداد حدة هذا السلوك لطلبة الذين يمرون بفترة المراهقة (طلاب المرحلة الثانوية) بما تتميز به هذه المرحلة من خصائص انفعاليه, بدخل في إطارها انفعال الغضب وحدة الطبع منها دراسة (5) . وبنا علي ما سبق تحدد مشكلة البحث الحالي في الضغوط النفسية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدي طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة القصيبة.

### تساؤلات البحث :

- 1) ما مستوى الضغوط النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة القصيبة؟
- 2) ما مستوى الضغوط النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة القصيبة؟
- 3) هل هناك علاقة بين الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة القصيبة؟

### • أهداف البحث:- يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:-

- 1) التعرف علي العلاقة بين الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة القصيبة.
- 2) معرفة مدى انتشار مظاهر الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة القصيبة.

### • أهمية البحث:- تتضح أهمية البحث فيما يلي:

- 1) تسليط الضوء على مرحلة مهمة من مراحل التعليم وهي التعليم الثانوي وذلك من خلال التعرف علي الضغوط النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها بالسلوك العدواني.
- 2) تزويد المتخصصين في مجال التربية بصفة عامة والمهتمين بالتعليم الثانوي بصفة خاصة بمجموعة من النتائج والمؤشرات حول الضغوط النفسية التي يعاني منها الطلاب في المرحلة الثانوية.

### حدود البحث:-

- حدود المكانية يقتصر هذا البحث علي المدارس الثانوية بمنطقة القصيبة.
- الحدود الزمانية تم إجراء هذا البحث خلال العام الجامعي 2024/2023م
- الحدود البشرية اقتصر البحث الحالي علي عينة من طلبة وطالبات مرحلة الثانوية بمنطقة القصيبة.

### مصطلحات البحث:

#### (1) الضغوط النفسية:

بأنها تلك المثيرات والتغيرات في البيئة الداخلية أو الخارجية من الشدة، والدوام مما ينهك القدرة التكيفية للعمال، والتي في ظروف معينة يمكن أن تؤدي إلي اختلال السلوك، ويقدر استمرار الضغوط بقدر ما يتبعها من استجابات جسمية، ونفسية وغير صحية.(6)

**وتعرف إجرائيا:** بأنها تلك المواقف أو الأحداث أو الصعوبات التي تواجه وتربك الطالب، والتي تؤثر سلبا على سلوكياته، وقد تكون هذه الضغوط أسرية أو سياسية أو نفسية أو انفعالية.

#### (2) السلوك العدواني:

هو سلوك ظاهري علني يمكن ملاحظته وتحديده وقياسه، وهو إما أن يكون سلوكا لفظيا مباشرا أو غير مباشر تتوفر فيه الاستمرارية والتكرار، ويعبر عن انحراف الفرد عن معايير الجماعة مما يترتب عليه إلحاق الأذى والضرر البدني النفسي والمادي بالأخرين، ويختلف في مسبباته ومظاهره وحدته من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر. (7)

**المبحث الثاني - الدراسات التي تتناول الضغوط النفسية لدى الطلاب:-**

#### - دراسة دخان والحجار.2006 (8)

بعنوان الضغوط النفسية لدى الطلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلاية النفسية حيث أجريت الدراسة علي عينة تتكون من 541\ طالب وطالبة, منهم (183) ذكور و(358) إناث, وقد أستخدم الباحثان في جمع البيانات اللازمة لدراستهما, استبيان لقياس الضغوط النفسية وكذا مقياس الصلاية النفسية وجاءت أهم النتائج علي الشكل التالي: وجود فروق في الضغوط النفسية بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

- ❖ وجود فروق افي الضغوط النفسية تعزى التخصص لصالح طلبة الكليات العلمية.
- ❖ وجود فروق في الضغوط النفسية تبعا لمتغير السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الرابعة.

#### – دراسة البنا 2008:

بعنوان المواقف الحياتية للضغوطات لدى الطلبة الجامعة بمحافظة غزة وقد تكونت عينة الدراسة من 200 طالب وطالبة وأظهرت النتائج هذه الدراسة إن المواقف الانفعالية في المرتبة الأولى ثم تليها المواقف الدراسية والشخصية ثم تليها المواقف الصحية والاقتصادية ثم أخيرا كانت المواقف الأسرية والاجتماعية كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات الدلالات إحصائية في أبعاد المواقف الحياتية والضغوط بالنسبة لمتغير الجنس ما عدا بعض المواقف الحياتية الصحية والضغوطات وقد كانت الفروق لصالح الإناث. (9)

#### – دراسة أمل الأحمد ومازن محام. 2009.

##### بعنوان الضغوط النفسية وعلاقتها بعدد من العوامل الخمس للشخصية.

حيث شملت عينة الدراسة علي 400 طالب وطالبة مسحوبة بشكل عشوائي من طلاب كلية التربية بجامعة دمشق والفرات واستعمل الباحثان في جمع البيانات مقياس الضغوط النفسية من أعدادهما وثلاث مقاييس فرعية الانفتاح على الخبرة الطبية اليقظة الضمير من قائمة العوامل الخمس للشخصية 1952. من أعداد كوستا وماكري ترجمة الأنصاري 2002. وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة علي وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الضغوط النفسية وكل من عوامل الشخصية المدروسة كما أكدت علي وجود فروق بين طلبة السنة الأولى والرابعة في متغير الضغوط النفسية لصالح طلبة السنة الأولى وكذلك وجود فروق بين طلبة السنة الأولى والرابعة في متغير الانفتاح على الخبرة, والطبية بينما وجدت فروق متغير يقظت الضمير لصالح طلبة السنة الرابعة.

#### – دراسة كرابيك وكأردم. (2001).

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين السمات الشخصية أحدثت الحياة الضاغطة وأساليب الموجهة في مرحلة المراهقة المبكرة ، وتكونت عينة الدراسة من (265) مراهق. حيث جمعت البيانات بواسطة اختبار أزيك للشخصية للصغار, ومقياس أساليب الموجهة ( المواجهة المركزة على المشكلة, المواجهة على الانفعال, أسلوب تجنب الموجهة). ومقياس الضغوط الشخصي وأسفرت النتائج هذه الدراسة على

التأثيرات الإيجابية المباشرة لسمة الانبساط في مواجه الأحداث الضغوطات باستخدام أسلوب المواجهة المركزي على انفعال في حين أن سمة العصبية كان لها تأثيرات مباشرة على استخدام أسلوب التجنب المواجهة عند مواجهة الأحداث للضغوطات كما تبين أن الضغط الشخصي أو الذاتي لها اثر إيجابي دال على أساليب المواجهة الثلاثة ولكن الأثر الأكبر كان مع أسلوب تجنب المواجهة.

- دراسة أميون وآخرون (2009).

بعنوان " الشخصية والضغوط"؛ وكان الهدف من الدراسة معرفة العلاقة بين أبعاد الشخصية المختلفة و الضغوط النفسية، اشتملت عينة الدراسة (200) طالب جامعي من أربع جامعات، تتراوح أعمارهم ما بين (19-23) سنة، وتمثلت نتائج هذه الدراسة فيما يلي:

❖ وجود ارتباط إيجابي بين الانطواء والضغوط.

❖ وجود ارتباط سلبي بين الانبساط والضغوط.

❖ وجود ضغوط لدى الإناث أكثر من الذكور. (10)

ثانيا - الدراسات التي تناولت السلوك العدواني لدى الطلاب :

- دراسة إيمان المغربي (2001) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق في مفهوم الذات والسلوك العدواني بين المراهقين المحرومين من الرعاية الوالدية منذ طفولتهم المبكرة المقيمين بدار رعاية البنين والمراهقين غير المحرومين من الرعاية الوالدية المقيمين في الأسر الطبيعية ،حيث كان حجم العينة 50مراهقاً ،واستخدمت الباحثة في هذا البحث ، مقياس مفهوم الذات واستبيان العدائية واتجاهها وقد توصلت الباحثة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مفهوم الذات بين المراهقين في دار رعاية البنين والمراهقين في أسر طبيعية لصالح أفراد المجموعة الثانية ،عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مفهوم الذات الجسيمة بين المراهقين في دار رعاية البنين والمراهقين في أسر طبيعية ،وجود فروق دالة إحصائياً في مفهوم الذات الاجتماعية بين المراهقين في دار رعاية البنين ، والمراهقين في أسر طبيعية لصالح أفراد المجموعة الثانية. (11)

دراسة عثمان أميمن (2001) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مظاهر السلوك العدواني لدى طلاب الصف التاسع والثالث الثانوي بمدينتي الخمس والسوق الخميس ، وقد تكونت عينة البحث من 120 طالباً، واستخدم الاستبيان المغلق ، وأسفرت نتائج

الدراسة إلى أن طلاب الإعدادي يحبون كتابة أسمائهم للذكرى في أي مكان أكثر من طلاب الثانوي , واتضح أن طلاب الثانوي يحبون أخذ حقوقهم بذراعهم عندما يضايقهم شخص ما أكثر من طلاب الإعدادي , كما اتضح أن طلاب الإعدادي يشعرون برغبة في الاشتباك بالأيدي مع أي شخص أكثر من طلاب الثانوي . كما أفاد عدد من طلاب الثانوي بأنهم يحبون مشاهدة الأفلام التي بها الكثير من الضرب أكثر من طلاب الإعدادي , واتضح أن طلاب الإعدادي يميلون إلى لعبة الملاكمة والمصارعة أكثر من طلاب الثانوي , كما تبين أيضاً بان طلاب الثانوي يحبون تحطيم كل شيء عندما يتضايقون أكثر من طلاب الإعدادي .(12)

**دراسة. فائقة محمد بدر (2001)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة علاقة إدراك القبول – الرفض الوالدي بالسلوك العدواني , وهدفت أيضاً إلى فحص العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك لدى الأطفال , وقد استخدمت في الدراسة المنهج الوصفي , وتكونت عينة الدراسة من 170 طفلة من تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة جدة , واستخدمت الباحثة استمارة القبول – الرفض الوالدي , ومقياس مفهوم الذات , ومقياس كوزر لتقدير سلوك الطفل , وقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية , والمتوسطات والانحرافات المعيارية , ومعامل ارتباط بيرسون واختبار (ت) للفروق بين المتوسطات , وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية :- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين إدراك الاطفال البنات للرفض الوالدي من قبل لأب والأم والسلوك العدواني لديهن ,توجد علاقة ارتباطية سالبة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الأطفال البنات في المرحلة الابتدائية ,توجد فروق دالة في مستوى السلوك العدواني بين الأطفال البنات صغار السن وكبار السن لصالح الأطفال البنات كبار السن.(13)

- **دراسة عبد العلام بن عرار الفلقي (2002)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أبعاد السلوك العدواني لدى عينة من طلاب الصفين الثالث المتوسط والثالث ثانوي وعلى ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في أبعاد السلوك العدواني البدني – اللفظي – الغضب – العداوة إضافة إلى معرفة العلاقة بين السلوك العدواني وبعض المتغيرات الأسرية الحالة الاجتماعية – التعليمية – الاقتصادية – أساليب المعاملة الأسرية – حجم الأسرة – تدخل الأسرة في شؤون الأبناء ) لدى أفراد العينة .

تكونت عينة الدراسة من 405 طالب من طلاب الصف الثالث المتوسط و466 طالباً من طلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة محايل التعليمية، أما الأدوات المستخدمة

فكانت مقياس السلوك العدواني ، لقد خلصت الدراسة إلى أن حجم السلوك العدواني منخفض لدى أفراد العينة ، توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مجمل أبعاد مقياس السلوك العدواني لدى أفراد العينة وبعض المتغيرات الأسرية الحالة الاجتماعية – التعليمية – الاقتصادية أساليب المعاملة الأسرية – حجم الأسرة – تدخل الأسرة في شؤون الأبناء ،توجد علاقة ارتباطات دلالة إحصائية بين بعد العداوة ومتغير العمر لدى أفراد العينة ،لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة من طلاب الصفين الثالث المتوسط والثالث الثانوي ، في أبعاد مقاييس السلوك العدواني البدني – اللفظي – الغضب والعدوان الكلي ،توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العداوة لصالح طلاب الصف الثالث الثانوي.(14)

– **دراسة نجاه سالم زريق (2004)** أجريت الدراسة بليبيا واستهدفت دراسة الإحباط وعلاقته بالعدوان واليات الدفاع النفسي والعصابية لدى طلبة الشهادة الثانوية العامة بشعبه المرقب, دراسة أمبريقيه على عينة قوامها 761 طالب وطالبة بواقع 410 طالبا و351 طالبة وقد استخدمت في هذه الدراسة عدة وسائل إحصائية منها معامل الارتباط والنسب المئوية , واختبارات , تحليل التباين, الانحدار الخطي , مربع كأي , الوسط المرجح ,وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين متغيرات الخفية وبعض متغيرات مقاييس الدراسة , حيث تبين أن الإناث وطلبة القسم الادبي أكثر احباطاً وعدواناً وممارسة لحيل الدفاع النفسي وعصابية من الذكور وطلبة القسم العلمي , وهكذا على باقي إجابة أسئلة الدراسة , حيث كشفت نتائج الدراسة أن الإناث وطلبة القسم الأدبي أكثر إحباطاً وعصبية من الذكور ومن طلبة القسم العلمي، ولم توجد فروق ذات دلالة على مقاييس ممارسة آليات الدفاع النفسي والعدوان, كما اتضح أن الاحباط يقود إلى العدوان وإلى الحيل الدفاعية كما ان الإحباط يقود إلى العصابية, وتبين ان العدوان والحيل الدفاعية يقودان إلى العصابية , كما اتضح ان العدوان واليات الدفاع النفسي يسهمان في حدوث العصابية, وان العدوان عند ضبط متغير الإحباط يؤدي إلى العصابية .(15)

**دراسة عبدالمجيد الجروشي (2006)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مظاهر السلوك العدواني لدى طلبة وطالبات الثانويات التخصصية بمدينة مصراته , وكذلك التعرف على الفروق بين الطلاب والطالبات في مظاهر العدوان , وتكونت عينة البحث من 200 طالب وطالبة, وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي , وكانت اداة



الدراسة مقياس مظاهر العدوان , ومقياس الاكتئاب , وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :- اختلاف نسبة شيوع مظاهر العدوان لدى طلبة الثانويات التخصصية , حيث احتل العدوان اللفظي الموجه نحو الذات المرتبة الأولى ثم العدوان البدني الموجه نحو الذات, فالعدوان البدني الموجه نحو الآخرين , فالعدوان الموجه نحو الأشياء, وأخيراً العدوان اللفظي الموجه نحو الآخرين , وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث, حيث أظهر الذكور سلوكاً عدوانياً أكثر من الإناث في كل من العدوان البدني الموجه نحو الآخرين والعدواني اللفظي الموجه نحو الآخرين, وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة القسم العلمي والأدبي, حيث أظهر طلبة القسم العلمي سلوكاً عدوانياً أكثر من طلبة القسم الأدبي في كل العدوان الموجه نحو الذات, والعدواني اللفظي الموجه نحو الذات, العدوان اللفظي الموجه نحو الآخرين, والعدوان الموجه نحو الأشياء, وفي الدرجة الكلية للعدوان, في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة القسم العلمي والأدبي في العدوان البدني الموجه نحو الآخرين. (16)

#### – التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة والتي تناولت موضوع البحث بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وقد اسفر أن هناك جوانب متعددة ترتبط بموضوع الدراسة الحالية وممثلة في مكان إجراء الدراسات مثل دراسة عثمان أميمن (2001) ودراسة نجات زريق (2004) ودراسة عبد المجيد الجروشي (2006) بينما تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث مكان إجرائها ودراسة فائق محمد بدر (2001) ودراسة إيمان المغربي(2001) ودراسة عبد العلام (2001) ودراسة الحجار ودخان (2006), ودراسة البنا (2008) ودراسة أمال الأحمد (2009) وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة كل من دراسة أميمن (2001) ودراسة عبد العلام (2002) ودراسة نجات زريق (2004) ودراسة عبدالمجيد الجروشي (2006) من حيث عينة الدراسات وهم طلاب المرحلة الثانوية.

وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث أهدافها حيث لم تتناول الدراسات السابقة موضوع الضغوط النفسية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة أهميتها وإمكانية إيجاد حلول لها وتفسيرها والنتائج التي تم التوصل إليها.

### المبحث الثالث -

#### أولا - الضغوط النفسية :

#### تعريف الضغوط النفسية:-

- يعرفها أبو حميدان والعزاوي(2011) بأنها المثيرات والظروف، والأحداث المهنية والاجتماعية والاقتصادية والأسرية التي لا يتمكن الفرد من مواجهتها.
- بينما يعرفها راجح (2005) هي حالة انفعالية مؤلمة تنشأ من إحباط دافع، أو أكثر من الدوافع الفطرية، أو المكتسبة، وهي حالة ثابتة نسبيا من القلق، والتوتر تنشأ من التعارض بين دافعين لا يمكن إرضاءهما في وقت واحد.(17)

#### • مصادر الضغوط النفسية:

#### • أولا - المصادر الخارجية للضغوط النفسية:

- الضغوط الأسرية: سواء كانت سلبية مثل وفاة قريب أو عزيز أو طلاق أو مرض أحد أفراد الأسرة.
- الضغوط المالية: مثل الحصول على قرض لبناء منزل أو إنجاز مشروع أو تغيير مفاجئ في الوضع المالي.
- الضغوط الاجتماعية: مثل التغيير في الأنشطة الترفيهية، والعادات الشخصية، والأنشطة الاجتماعية.
- ضغوط العمل: مثل الفصل من العمل للتقاعد، الانتقال لعمل جديد، مشكلات مع الرئيس.
- ضغوط المتغيرات الطبيعية: وهي الضغوط الناتجة عن الكوارث كالزلازل والبراكين.
- الضغوط السياسية: مثل عدم الرضا عن أنظمة الحكم والصراعات السياسية وانعدام الامن.
- الضغوط الثقافية: الانفتاح على ثقافات خارجية دون مراعاة ثقافة المجتمع عبر القنوات والشاشات. الضغوط الأكاديمية: كبدء الدراسة أو الانتهاء منها، ضعف التركيز، الفشل في الاختبارات. (18)
- ثانيا - المصادر الداخلية للضغوط النفسية :

- - المشكلات النفسية: وتتمثل في الانفعال التي قد تتحول إلي حالات القلق والاكنتاب والخوف المرضي.
- الضغوط الصحية: مثل التعرض لمرض أو إصابة خطيرة، تغير شديد في عادات النوم والاستيقاظ.
- لضغوط الناتجة عن أسلوب التفكير: وتعود إلي تبني الفرد واحدة أو أكثر من الأفكار اللاعقلانية مما يولد الانفعالات غير المرغوبة كالشعور بالاكنتاب أو القلق أو الهلع.
- **العوامل التي تؤدي إلي الضغوط النفسية:**
- الاحباط: يعتبر من العوامل العامة التي تشكل جانبا من الضغوط، ويمكن تعريف الاحباط بأنه الحالة التي تشعر الانسان معها بعدم إمكانية قيامه بالنشاط المطلوب القيام به أو الحيلولة بينه وبين تحقيق الهدف الذي يسعى إليه.
- التهديد: وهو توقع حدوث ضرر ما يصيب الشخص أو الوقوع في غير مرغوب فيه وكلما ازداد مستوى التوقع ارتفع مستوى الشعور بالتهديد.
- الصراع: وهو حالة تنشأ بسبب وجود هدفين متعارضين، ويحدث التعارض لأن السلوك الضروري احدهما يتعارض مع الرغبة في تحقيق الهدف الآخر.
- القلق: يعتبر من الجوانب الهامة التي تشكل بعض مكونات الضغوط النفسية، ونظرا لأنه لا يمكن التحقق من وجود القلق، فإنه يمكن التعرف على وجوده من متابعة اسبابه ومظاهر أعراضه ونتائجه، وذلك عن طريق ملاحظة سلوك الشخص المعني أو سؤاله عن حالته.. (19)

#### ثانيا - السلوك العدواني :

#### مفهوم السلوك العدواني:

هو أي سلوك يتسم بالأذى، أو التدمير أو الهدم سواء كان موجها ضد الآخرين أو ضد الذات، وسواء تم التعبير عنه في شكل بدني أو شكل لفظي. (20)

استراتيجيات مواجهة العدوان والتقليل منه في مراحل المراهقة:-

1- التروي والتفكير بعمق: وقد حث الإسلام علي ضبط الغضب، كما وجه الرسول \_ صلى الله عليه وسلم\_ الشخص الغضبان إلي الموضوع، وان كان واقفا فليجلس، وان كان جالسا فليضع، وان التوقف القصير يمكنه أن يهدئ من المشاعر الساخنة

ويسمح لمعاييرنا الشخصية وقواعدنا السلوكية التي تنهي عن العنف بالظهور, كما أن التفكير بالدقة في الموقف قد يكشف لنا عن حلول أفضل من اللجوء للعنف غير المنطقي, وهذه الطريقة هامة في الضبط الذاتي للسلوك.

2- التدريب على المهارات الاجتماعية: يتعرض الأشخاص الذين يفتقرون المهارات اللازمة للتعبير عن رغباتهم في الغالب أليإحباط متكرر مما قد يؤدي بهم ألي السلوك العدواني فالذين يفتقرون ألي المهارات الاجتماعية والأساسية يفتقرون لنسبة كبيرة من العنف الذي يحدث في أي مجتمع, والحل يكمن في تدريب هؤلاء الأفراد علي المهارات الاجتماعية الأساسية وقد أشارت عدة دراسات ألي إن مثل هذا التدريب يمكن أن يكون ناجحاً في تقليل احتمال لجوء الفرد ألي سلوك العدواني أو تعرضه للعدوان علي حد سواء.(21)

3- تدعيم الروابط الأسرية: من خلال زيادة الترابط بين أفراد الأسرة وزيادة التواجد معاً, وحسن معاملة الزوج والزوجة, والوالدين للأبناء واستخدام العبارات الرقيقة في التعاملات بين الوالدين والأبناء والقليل من النقد والسخرية.

4- الأنشطة الإيجابية وتفريغ الشحنات العدوانية: يمكن الحد من السلوك العدواني من خلال تفريغ الطاقة النفسية والجسمية في الأنشطة الرياضية وإبداعية وفي الاشتراك في المسابقات والجمعيات الخيرية وتقديم المساعدة للآخرين, وفي هذا الإطار لابد من النظر بحذر ألي وجهه نظر فرويد رثد مدرسة التحليل النفسي في إن تفريغ الشحنة العدوانية أو التطهر منها يمكن أن يقلل من السلوك العدواني..(22)

### مظاهر السلوك العدواني:

1- يبدأ السلوك العدواني بنوبة مصحوبة بالغضب والإحباط ويصاحب ذلك مشاعر من الخجل والخوف.

2- تتزايد نوبات السلوك العدواني نتيجة للضغوط النفسية المتواصلة أو المتكررة في البيئة.

3- الاعتداء على الأقران انتقاماً أو بغرض الإزعاج باستخدام اليدين أو الرأس أو الأظافر.

4- الاعتداء على الممتلكات الغير والاحتفاظ بها أو إخفائها بمدة من الزمن بغرض الإزعاج.

## الضغوط النفسية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة ترهونة

5- كثرة الحركة في الحياة اليومية، وعدم أخذ الحيطة والحذر واحتمالات الأذى والإيذاء.

6- عدم الامتثال للتعليمات، وعدم التعاون والترقب والحذر أو التهديد اللفظي والغير لفظي.

7- سرعة الغضب والانفعال وكثرة الضجيج. (23)

**إجراءات البحث والمنهجية المتبعة لعلاجها:**

**- أدوات البحث:**

لتحديد العلاقة بين الضغوط النفسية أو بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة القصيبة، تم الاعتماد على استمارة استبيان الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

**• منهج البحث:**

يتمثل منهج البحث في المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف الظواهر الموجودة وتصنيفها واكتشاف العلاقات بينها وتفسيرها، معتمداً على الدراسة الميدانية وهو ما يناسب الأهداف التي يسعى إليها البحث الحالي.

**أ. مجتمع البحث:**

يتكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة ترهونة بمكتب الخدمات التعليمية - الداون " القصيبة".

عينة البحث تكونت العينة من (50) من طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة القصيبة ((بمدينة ترهونة)) خلال العام الدراسي (2023 - 2024)

جدول 1 ترميز بدائل الإجابة

الإجابة	دائماً	أحياناً	نادراً
الترميز	1	2	3
المتوسط المرجح	1 - 1.66	1.67 - 2.33	2.34 - 3

**ب. التحقق من صدق أدوات البحث**

للتأكد من صدق أدوات البحث قامت الباحثة بعرضها علي لجنة من الأساتذة في قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية بجامعة الزيتونة وعددهم (3) وذلك لإبداء وجهة

نظرهم في أدوات الدراسة من حيث الوضوح والزمن الكافي الذي تتطلبه الإجابة على فقراته ومن حيث جودة بنائها.

وقد تبين من استجابة هؤلاء المحكمين أن الأدوات جيدة من حيث الوضوح وأن الإجابة على فقراته لا تستغرق وقتاً طويلاً أو جهداً كبيراً.

### ج. التحقق من ثبات الأداء:

اعتمدت الباحثة على مقياسين معتمدين لقياس الضغط النفسي، والسلوك العدواني. أما عن الثبات فقد حققت العينة ( $\alpha=0.788$ ) معامل كرونباخ — ألفا لمقياس الضغط النفسي، و( $\alpha=0.867$ ) لمقياس السلوك العدواني، وهي مستويات جيدة لقياس ثبات استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبيان.

### توزيع الاداء

استخدمت الباحثة الاستبيان لغرض تحقيق أهداف الدراسة، فقامت بتصميم استمارة الاستبيان التي اشتملت على البيانات الشخصية للمبحوثين المتمثلة بالجنس، المستوى التعليمي، التخصص العلمي، ومقياس الضغط النفسي، ومقياس السلوك العدواني، وكانت بدائل الإجابة ترتيبية وفق مقياس ثلاثي. واستخدم الترميز الرقمي في ترميز إجابات الأسئلة، حيث تم إعطاء درجة واحدة للإجابة (دائماً) ودرجتان للإجابة (أحياناً) وثلاث درجات للإجابة (نادراً)، وبناءً على هذا الترميز فإنه إذا ما كان ثمة فروق فإنها تكون لصالح الأكبر، وقد تم استخدام متوسط القياس (2) وهو متوسط القيم (1، 2، 3) للإجابات كنقطة مقارنة لتحديد مستوى إجمالي كل مقياس، وكان طول الفترة المستخدمة هي 0.66 وقد تم حساب طول الفترة بخارج قسمة 2 على 3.

### الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لقد تم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي بعد ترميزها؛ لإجراء العمليات الإحصائية اللازمة لتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي، الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Packages for Social Sciences SPSS وذلك للإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من فرضياتها، كما تم استخدام بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت. وقد تم استخدام الآتي:

## الضغوط النفسية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة ترهونة

- التوزيعات التكرارية: لتحديد التكرارات، والنسبة المئوية للتكرار التي تحصل عليه كل إجابة، منسوباً إلى إجمالي التكرارات، وذلك لتحديد الأهمية النسبية لكل إجابة ويعطي صورة أولية عن إجابة أفراد مجتمع الدراسة على العبارات المختلفة.
  - المتوسط الحسابي المرجح، لتحديد اتجاه الإجابة لكل فقرة من فقرات المقياس.
  - الانحراف المعياري: يستخدم الانحراف المعياري لقياس تشتت الإجابات ومدى انحرافها عن متوسطها الحسابي.
  - معامل ارتباط بيرسون لقياس قوة واتجاه العلاقة بين درجات مقياس الضغط النفسي والسلوك العدواني.
- عرض ومناقشة نتائج البحث :

أولاً - عرض النتائج :

### 1- نتائج استمارة الضغوط النفسية الموجه لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية

للإجابة على سؤال البحث الأول والذي نصه:

- مستوي الضغوط النفسية لدي الطلبة وطالبات المرحلة الثانوية بمنطقة القصيبة بترهونة.

جدول 2 يوضح استجابات عينة الدراسة على فقرات الضغط النفسي

إحتراف معيارى	اتجاه الإجابة	المتوسط	نادراً		أحياناً		دائماً		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
0.664	أحياناً	2.19	32.5	14	53.5	23	14.0	6	أعاني من الكوابيس والأحلام المزعجة
0.613	نادراً	2.35	41.9	18	51.1	22	7.0	3	يمكن أن أسبب الأشخاص الآخرين دون سبب معقول
0.526	أحياناً	2.09	18.6	8	72.1	31	9.3	4	أعاني من الحزن الذي يملأ حياتي
0.532	أحياناً	1.95	11.6	5	72.1	31	16.3	7	يبدو الانزعاج عليّ بوضوح عندما ينتابني الإحباط في شيء ما
0.722	أحياناً	2.09	27.9	12	48.8	21	23.3	10	أعاني من كثرة الملل الذي يملأ

الضغوط النفسية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة ترهونة

									حياتي
0.675	أحياناً	2.14	30.2	13	53.5	23	16.3	7	إذا غضبت فإنني يمكن أن أضرب شخصاً ما
0.721	أحياناً	2.16	34.9	15	46.5	20	18.6	8	أعلم أن أصدقائي يتحدثون عني في غيابي
0.718	أحياناً	2.23	39.5	17	44.2	19	16.3	7	يعتقد بعض أصدقائي أنني شخص متهور
0.639	أحياناً	2.14	27.9	12	58.1	25	14.0	6	أشعر بالضيق لأنني أختلط بأشخاص لا أرتاح لهم
0.693	أحياناً	2.26	39.5	17	46.5	20	14.0	6	أشعر بقلّة الرغبة في الدراسة
0.710	أحياناً	2.14	32.6	14	48.8	21	18.6	8	يزعجني الأشخاص الآخرين حتى يصل الأمر إلى حد الشجار
0.691	نادراً	2.37	48.8	21	39.5	17	11.6	5	أخرج أحياناً عن طوري بدون سبب معقول
0.740	أحياناً	2.02	27.9	12	46.5	20	25.6	11	أخاف أن لا أحقق رغبة والدي
0.629	نادراً	2.56	62.8	27	30.2	13	7.0	3	أفتقد الانسجام مع أفراد أسرتي
0.631	نادراً	2.47	53.5	23	39.5	17	7.0	3	سبق لي أن هددت الأشخاص الآخرين الذين أعرفهم
0.664	أحياناً	2.19	32.5	14	53.5	23	14.0	6	لا أستطيع التحكم في انفعالاتي
0.688	أحياناً	2.16	32.6	14	51.1	22	16.3	7	أجد صعوبة في تحقيق طموحاتي
0.720	نادراً	2.35	48.8	21	37.2	16	14.0	6	أخاف من المستقبل
0.636	أحياناً	2.02	20.9	9	60.5	26	18.6	8	أتعرض باستمرار لأداء أعمال كثيرة في وقت قصير جداً



الضغوط النفسية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة ترهونة

0.759	أحياناً	2.26	44.2	19	37.2	16	18.6	8	لا أجد الوقت الكافي للمذاكرة
0.774	أحياناً	2.14	37.2	16	39.5	17	23.3	10	أغضب لأتفه الأسباب
0.529	دائماً	1.56	2.3	1	60.5	26	37.2	16	أشعر بالتعب عندما أبذل جهداً
0.627	أحياناً	2.19	30.2	13	58.1	25	11.6	5	أعاني من قلة التوفيق بين أعمال البيت ومتطلبات الدراسة
0.630	أحياناً	2.28	37.2	16	53.5	23	9.3	4	أصبح عصيباً عندما أفتقد الهدوء والسكينة
0.684	أحياناً	2.09	27.9	12	53.5	23	18.6	8	أخاف من مواجهة مشاكل الحياة لوحدى
0.740	أحياناً	2.02	27.9	12	46.5	20	25.6	11	يتغير مزاجى وأثور بسرعة
0.684	أحياناً	2.23	37.2	16	48.8	21	14.0	6	أعاني من قلة تفهم أساتذتى لى
0.664	أحياناً	2.19	32.5	14	53.5	23	14.0	6	أجد راحتي فى وحدتى وفى ابتعادي عن الناس
0.693	أحياناً	2.26	39.5	17	46.5	20	14.0	6	لا يمكننى زيارة أصدقائى وقتما أشاء
0.644	أحياناً	2.33	41.9	18	48.8	21	9.3	4	لدى مشاعر عاطفية نحو شخص لا يبادلنى نفس المشاعر
0.762	أحياناً	2.12	34.9	15	41.9	18	23.3	10	أشعر بالألم باستمرار لأننى فقت أشخاص لا يمكن تعويضهم
0.709	أحياناً	2.21	37.2	16	46.5	20	16.3	7	يصعب على تذكر الأشياء ولو البسيطة
0.724	أحياناً	2.00	25.6	11	48.8	21	25.6	11	أعمل أى شىء لأحافظ على صداقتى مع الآخرين

الضغوط النفسية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة ترهونة

0.701	أحياناً	2.28	41.9	18	44.2	19	14.0	6	أعاني من قلة تفهم زملائي لي
0.644	أحياناً	2.33	41.9	18	48.8	21	9.3	4	التخصص الذي أدرسه لا يتناسب ورغباتي
0.618	نادراً	2.37	44.2	19	48.8	21	7.0	3	أجد صعوبة في اقتناء ما أحتاجه في دراستي
0.650	نادراً	2.35	44.2	19	46.5	20	9.3	4	أتضايق من انتقاد أسرتي لأصدقائي

يوضح (خطأ! وسيطة رمز تبديل غير معروفة.2) استجابات المبحوثين على الفقرات الخاصة باستمارة الضغط النفسي بحيث كانت استجابات المبحوثين في المتوسط على النحو المبين حيث كانت استجابات المبحوثين على 29 فقرة في المتوسط (أحياناً)، بينما كانت استجابات المبحوثين على 13 فقرة (نادراً)، وكان متوسط استجاباتهم (دائماً على فقرة واحدة فقط).

**السؤال الثاني فمستوي السلوك العدواني لدي طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة ترهونة ((منطقة القصيبة))؟**

جدول 4 يوضح استجابات المبحوثين على فقرات السلوك العدواني

إنحراف معياري	اتجاه الإجابة	المتوسط	نادراً		أحياناً		دائماً		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
0.626	نادراً	2.58	65.1	28	27.9	12	7.0	3	أحب إتلاف الأشياء الخاصة بالآخرين
0.592	نادراً	2.49	53.5	23	41.9	18	4.7	2	عندما يشتد بي الغضب أضرب رأسي بعنف
0.732	أحياناً	2.19	37.2	16	44.2	19	18.6	8	عادة ما نستخدم الضرب في المشاجرات
0.715	أحياناً	2.33	46.5	20	39.5	17	14.0	6	ينتابني شعور بالذنب
0.667	نادراً	2.47	55.8	24	34.9	15	9.3	4	عندما أختلف مع زملائي أشن عليهم هجوماً لفظياً
0.728	نادراً	2.40	53.5	23	32.5	14	14.0	6	أستمع بمشاهدة أفلام العنف
0.668	نادراً	2.51	60.5	26	30.2	13	9.3	4	لا أستطيع أن أمنع نفسي من إيذاء الآخرين جسدياً
0.623	نادراً	2.60	67.4	29	25.6	11	7.0	3	أشعر برغبة في إيذاء نفسي

## الضغوط النفسية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة ترهونة

0.701	أحياناً	2.28	41.9	18	44.2	19	14.0	6	أوجه النقد لنفسي على كل تصرفاتي
0.513	نادراً	2.70	72.1	31	25.6	11	2.3	1	أهدد زملائي بالضرب خارج المدرسة
0.668	نادراً	2.51	60.5	26	30.2	13	9.3	4	أدعو على نفسي حينما أتعرض لمشكلة ما
0.527	نادراً	2.77	81.4	35	14.0	6	4.7	2	أحاول تشويه سمعة الأشخاص الذين أكرههم
0.558	نادراً	2.70	74.4	32	20.9	9	4.7	2	أحرض بعض زملائي على إهانة زميل آخر
0.592	نادراً	2.53	58.1	25	37.2	16	4.7	2	أشعر برغبة في تحطيم الأشياء الخاصة بي في لحظات الغضب
0.527	نادراً	2.77	81.4	35	14.0	6	4.7	2	أشعر بالرغبة في إهانة نفسي
0.580	أحياناً	2.33	44.2	19	44.2	19	11.6	5	لا أطيع الأوامر مما يسبب لي الإهانة الدائمة
0.720	نادراً	2.35	48.8	21	37.2	16	14.0	6	أستهين بشعور الآخرين
0.658	أحياناً	2.26	37.2	16	51.1	22	11.6	5	أميل للغش في الامتحانات
0.667	نادراً	2.47	55.8	24	34.9	15	9.3	4	أرغب في اللعب والعبث بمحتويات الفصل
0.663	نادراً	2.42	51.1	22	39.5	17	9.3	4	أغلق الأبواب والنوافذ بعنف في حالة الغضب
0.631	نادراً	2.47	53.5	23	39.5	17	7.0	3	أشعر بأنني أقل من غيري
0.394	نادراً	2.81	81.4	35	18.6	8	0.0	0	أميل للكذب بين الطلبة
0.599	نادراً	2.70	76.7	33	16.3	7	7.0	3	أدخل داخل المدرسة مع زملائي
0.631	نادراً	2.51	58.1	25	34.9	15	7.0	3	عندما يضايقني أحد أنتقم منه
0.578	نادراً	2.63	67.4	29	27.9	12	4.7	2	أشعر برغبة في إتلاف بعض الممتلكات العامة
0.832	أحياناً	2.30	53.5	23	23.3	10	23.3	10	القوة البدنية أفضل الوسائل لكي يأخذ الإنسان حقه
0.480	نادراً	2.77	79.1	34	18.6	8	2.3	1	أمزق أي كتاب بعد قراءته إذا لم يعجبني
668	نادراً	2.51	60.5	26	30.2	13	9.3	4	أعبر عن غضبي بأن أضرب يدي بعنف على الطاولة

## الضغوط النفسية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة ترهونة

0.629	نادراً	2.44	51.1	22	41.9	18	7.0	3	أهمل في عمل واجباتي رغم علمي يترتب عليه من توبيخ
0.495	نادراً	2.60	60.5	26	39.5	17	0.0	0	عندما أهزم في أي لعبة أشعر بالغيظ وأحاول إفسادها
0.702	نادراً	2.47	58.1	25	30.2	13	11.6	5	أميل في حالة الغضب إلى القيام بتصرفات بدنية عنيفة مثل (الخطب بالأرجل)
0.700	نادراً	2.44	55.8	24	32.6	14	11.6	5	أشعر بأن لدي استعداداً للمشاجرة
0.587	نادراً	2.58	62.8	27	32.6	14	4.7	2	عندما أفقد أعصابي أضرب من أجده أمامي

أما عن السلوك العدواني فيتضح من (خطأ! وسيطة رمز تبديل غير معروفة). استجابات الباحثين على الفقرات الخاصة بمقياس السلوك العدواني فكانت استجابات الباحثين في المتوسط على النحو المبين في (خطأ! لم يتم العثور على مصدر المرجع). حيث يتضح أن متوسط استجابات الباحثين كان (نادراً) على 27 فقرة من فقرات المقياس، وأن متوسط استجابات الباحثين كان (أحياناً) على 17 فقرة من فقرات المقياس. مما يدل على أن السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية جاء في المتوسط. السؤال الثالث: هل هناك علاقة ارتباطية بين مستوي الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة ترهونة ((منطقة القصيبة) جدول 6 مقاييس الضغط النفسي والسلوك العدواني

المقياس	الضغط النفسي	السلوك العدواني
المتوسط	81.1163	82.8605
الوسيط	81.0000	82.0000
المنوال	78.00	80.00
الانحراف المعياري	8.49428	9.14065
معامل الالتواء	-0.293	-0.426
أصغر قيمة	63.00	62.00
أكبر قيمة	95.00	98.00

## الضغوط النفسية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة ترهونة

78.0000	76.0000	25	رتبة المئين
82.0000	81.0000	50	
88.0000	88.0000	75	
0.357		معامل الارتباط	
0.001		مستوى الدلالة	

ويتضح من خلال البيانات وجود علاقة طردية ضعيفة بين الضغط النفسي والسلوك العدواني حيث كان معامل الارتباط ( $r=0.357$ ) وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01.

### ثانياً - نتائج البحث :

- 1- معامل التواء قيم الضغط النفسي (0.293 -) التواء سالب ضعيف، فالمنحنى ملتو قليلاً جهة الضغط النفسي الأكثر؛ أي أن قيم الضغط النفسي الأقل هي الأكثر تكراراً، والقيم الأعلى هي الأقل تكراراً.
- 2- معامل التواء قيم السلوك العدواني (0.426 -) التواء سالب ضعيف، فالمنحنى ملتو قليلاً (ولكن بقدر أكبر من منحنى الضغط النفسي) جهة السلوك العدواني الأكثر؛ أي أن قيم السلوك العدواني الأقل هي الأكثر تكراراً، والقيم الأعلى هي الأقل تكراراً.
- 3- توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة دالة إحصائياً بين الضغط النفسي والسلوك العدواني.

### ثالثاً - التوصيات في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:-

- 1- توفير إحصائيون اجتماعيون للطلاب داخل المؤسسات التعليمية لمعالجة المشكلات التي تواجه الطلاب بمختلف أنواعها.
- 2- العمل على توفير فرص ترويح والترفيه و الأنشطة والنوادي للأبناء حتى يشغلوا أهداف البحث:- يسعى البحث الحالي إلي تحقيق الأهداف التالية:-
- 3- التعرف علي العلاقة بين الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة القصيبة.
- 4- معرفة مدى انتشار مظاهر الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة القصيبة.

## الضغوط النفسية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة ترهونة

5- ينبغي على الوالدين الابتعاد على الصراعات والمشاحنات بينهما أمام أبنائهم وذلك لما يكون له من أثر سيئ على شخصية أبنائهم وذلك حتى لا يتعلموا بعض النماذج العدوانية سواء كان من وسائل الإعلام أو عن طريق التقليد والمحاكاة وعدم تشجيع ذلك.

### رابعاً - مقترحات البحث:

- 1- إجراء دراسة للضغوط النفسية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي
- 2- إجراء دراسة للضغوط النفسية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية التخصصية..
- 3- إجراء دراسة للسلوك العدواني وعلاقته بالمعاملة الوالدية لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- 4- إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين الضغوط النفسية وقلق الامتحان لدى طلاب المرحلة الثانوية.

## الهوامش:

- 1- عبد المقصود، أماني (2007) الضغوط الأسرية والنفسية، الأسباب والعلاج، القاهرة، الأنجلو المصرية. (ص7)
- 2- عبد المجيد السيد، ومحمود الفرحاتي (2005) الدور البسيط للمعارف المشوهة في العلاقة بين الضغوط النفسية والاكنتاب لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية المنصورة، العدد (57)
- 3- عمار محمد علي (2004) اعلى برنامج إرشادي فردي وجماعي لخفض مستوى السلوك العدواني لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية جامعة طنطا.
- 4- على عسكر (2000) ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها دار الكتاب الحديث القاهرة. ص23
- 5- بشير سالم القبي " 2008 , ص 5 " علم النفس " مفهوم الذات وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة السنة الثانية من مرحلة التعليم الثانوي التخصصي بمدينة مصراته. ص5
- 6- النادر هيثم محمد(2014) مصادر الضغوط النفسية لدى طلبة كلية التربية الرياضية. مجلة دراسات - العلوم التربوية العدد 41. ص193
- 7- حسين علي الفايد( 2008): علم النفس الجنائي " الإطار والمنهجية" دار الفكر العربي - ط3، القاهرة ص45
- 8- دخان نبيل كمال والحجار بشير ابراهيم (2006): الضغوط النفسية لدى طلاب الجامعة السلامية وعلاقتها بالصلبة النفسية لديهم، مجلة الجامعة الإسلامية , المجلد 14, العدد 2 فلسطين.

## الضغوط النفسية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة ترهونة

- 9- ألبنا أنور (2008) المواقف الضاغطة لدى طلبة جامعة الأقصى مجلة الأقصى بمحافظة غزة، كلية التربية قسم علم النفس، جامعة الأقصى مجلة الأقصى، المجلد 12، العدد 2، ص 220
- 10- أمل أحمد ومازن ملحم (2009) الضغوط النفسية وعلاقتها بعدد من العوامل الخمس للشخصية، كلية التربية، جامعة دمشق سوريا . ص170
- 11- المغربي، إيمان عبد الرحمن 2001 " مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى المراهقين المحرومين والغير محرومين من الرعاية الودية بمدينة بنغازي" رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة قاربونس.
- 12- أميمن، عثمان علي "2001"، مظاهر السلوك العدواني لدى طلاب الصف التاسع والثالث ثانوي بمدينة الخمس وسوق الخميس "جامعة المرقب كلية أداب والعلوم، بحث غير منشور.
- 13- بدر، فائقة محمد 2001، أسلوب المعاملة الودية ومفهوم الذات وعلاقة كلا منهما بالسلوك العدواني لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية بجدة، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة أم القرى.
- 14الفقي، عبد العلام بن عرار، 2002 "العلاقة السلوك العدواني وبعض المتغيرات الأسرية لدى عينة من طلاب الصفين الثالث ثانوي في محافظة محايل التعليمية " .
- 15زريق، نجاته سالم عبد الله (2004) الإحباط وعلاقته بالعدوان والية الدفاع النفسي والعصابية لدى طلبة الشهادة الثانوية العامة بشعبية المرقب، "دراسة إمبريقية إتباطية عامليه" رسالة ماجستير غير منشورة جامعة المرقب كلية الأداب والعلوم.
- 16- الجروشي، عبد المجيد عمر، "2006" مظاهر العدواني لدى طلبة مرحلة الثانويات التخصصية بمدينة مصراته، وعلاقتها بالاكنتاب النفسي "رسالة ماجستير غير منشورة أكاديمية الدراسات العليا، طرابلس.
- 17- يحي، خولة أحمد "2000" الأضطرابات السلوكية والانفعالية، دار الفكر، عمان.ص50
- 18- العوري، أيمن (2003) فاعلية برنامج إرشادي سلوكي معرفي جمعي في خفض الضغوط النفسية وتحسين التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف العاشر. رسالة ماجستير جامعة اليرموك.
- 19نبيه السامرائي(2005): الضغوط النفسية وعلاقتها بالمعاملة الودية، اتحاد مكتبات الجامعات المصرية- القاهرة.
- 20- مخيمر، عماد محمد (2011) علم النفس الاجتماعي التطبيقي، القاهرة ص 213، 249.
- 21- عز الدين، خالد عز الدين (2010): السلوك العدواني عند المراهق بين التنشئة الاجتماعية وأساليب المعالجة الودية، دار الأيام، الاردن.ص87
- 22- عدنان أحمد(2006): الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس - فلسطين.